

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

إماما قدريا أصلى خلفه قال من زعم أن لفظه غير مخلوق بمنزلة من زعم أن سماء الله غير مخلوقة قال الخلال وأخبرني أبو بكر المروزي حدثنا محمد بن يحيى الأزدي حدثني مسدد قال كنت عند يحيى القطان وجاء يحيى بن اسحق بن توبة العنبري فقال له يحيى حدث هذا يعني مسددا كيف قال حماد بن زيد فيها أي (مسألتنا) فقال سألت حماد بن زيد عن كلام الناس ليس بمخلوق فقال هذا كلام أهل الكفر وقال يحيى بن اسحق سألت معتمر بن سليمان عن قال كلام الناس ليس بمخلوق فقال هذا كفر .

فهذه الآثار ونحوها مما اعتمد عليها المشهورون بالسنة كالمروزي والخلال وغيرهما وكذلك الامام أبو عبد الله بن بطة يعتمد في كتابه (الابانة الكبير) على هذه الآثار ونحوهما . قلت (حماد بن زيد) أحد الأئمة الاعلام في السنة في طبقة مالك والثوري والأوزاعي وحماد بن سلمة والليث بن سعد في الزمان والامامة بل هو عند علماء السنة أقعد بالسنة من الثوري وان كان الثوري أكثر علما منه وزهدا وعند علماء الحديث أحفظ للحديث من حماد بن سلمة . وان كان حماد أشهر بالزهد وأكثر دعاء إلى السنة وهو إمام البصرة في ذلك الزمان الذي كانت البصرة فيه مجمع علم الإسلام وكان علماء الأمة وورثة الأنبياء وخلفاء الرسل في ذلك العصر